

## 12 من 24 الأربعين النووية/الاستقامه بالإسلام/صالح الفوزان/كبار

### العلماء/حديث

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الأربعين النووية للحافظ النووي رحمه الله قال يا رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله وصحابه. هذا الحديث عن أبيه عمرو سفيان بن عبد الله الثقيبي رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم قل لي في الاسلام قولنا لا اسئل عنه غيره. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا الرجل سأله النبي صلى الله - 00:00:40 عليه وسلم ان يقول له كلام جاماً للخير جاماً للخير في في اسلوبه حيث لا يحتاج الى شرح والى من يوضحه ويبيّنه يكونوا واضحـاً في نفسه لا شك ان النبي صلـى الله عليه وسلم اوتـي جوامـع الكلـم وفصـل الخطـاب - 00:01:10 الله اخبره على ذلك فاجـاب هذا الرـجل بكلـمـتين تجـمعـان له الخـير كلـه وذـلك باـن يـقـول اـمـنت بالـلـه ثـم يـسـتـقـيمـ علىـ ذـلـك وـهـذـا فـيـ الـقـرـآنـ. قال تعالى انـ الـذـينـ قـالـواـ رـبـنـاـ اللـهـ - 00:01:40 ثم استقاموا يتـنـزـلـ عـلـيـهـمـ المـلـائـكـةـ الاـ تـخـافـواـ وـلاـ تـحـزـنـواـ وـابـشـرـوـاـ بـالـجـنـةـ التـيـ كـنـتـمـ تـوعـدـونـ الـاـيـةـ الـاخـرىـ انـ الـذـينـ قـالـواـ رـبـنـاـ اللـهـ استقاموا فلا خـوفـ عـلـيـهـمـ وـلاـ هـمـ يـحـزـنـونـ اوـلـئـكـ اـصـحـابـ - 00:02:00 الجنـةـ فـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـمـرـ نـبـيـهـ وـاـمـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـقـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـاسـتـقـمـ وـمـنـ تـابـ مـعـكـ وـلـاـ تـطـأـ. قال تعالى لـعـبـادـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـاسـتـقـيمـواـ اـلـيـهـ اـسـتـغـفـرـوـهـ وـقـوـلـهـ قـلـ اـمـنتـ بـالـلـهـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ. الـاـيـمـانـ وـالـاـيـمـانـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ - 00:02:20 وتـكـرـرـ بـيـانـهـ اـنـ قـوـلـ بـالـلـسانـ وـاعـتـقـادـ بـالـقـلـبـ وـعـمـلـ بـالـجـوـارـ. وـهـذـاـ حـدـيـثـ يـبـيـنـ قـلـ اـمـنتـ بـالـلـهـ قـوـلـهـ هـذـاـ قـوـلـهـ يـقـولـ الـاـنـسـانـ اـمـنتـ بـالـلـهـ وـيـكـونـ مـسـتـقـيمـاـ عـلـىـ كـذـلـكـ فـيـ قـلـبـهـ وـيـقـيـنـهـ وـمـسـتـقـيمـاـ عـلـيـهـ بـاعـمـالـهـ. لـانـ الـاـسـتـقـامـةـ تـعـنـيـ - 00:02:50 القـلـبـ وـاسـتـقـامـةـ الـاعـمـالـ فـهـذـاـ جـمـعـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الخـيرـ كـلـهـ فـيـ هـاتـيـنـ الـكـلـمـتـيـنـ قـلـ اـمـنتـ بـالـلـهـ فـلـاـ يـكـفـيـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـؤـمـنـ بـقـلـبـهـ وـلـاـ يـقـوـلـ بـلـسـانـهـ وـلـاـ يـكـفـيـ اـنـ يـقـوـلـ بـلـسـانـهـ وـلـاـ - 00:03:20 وـلـاـ يـسـتـقـيمـ فـيـ قـلـبـهـ وـفـيـ اـعـمـالـهـ. لـاـ بـدـ مـنـ الـاـمـمـ الـثـلـاثـ النـطـقـ بـالـلـسانـ وـالـاعـتـقـادـ بـالـقـلـبـ وـعـمـلـ بـالـجـوـارـ. وـهـذـاـ جـمـعـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـكـلـمـتـيـنـ قـلـ اـمـنتـ بـالـلـهـ ثـمـ اـسـتـقـمـ اـسـتـقـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ لـيـسـ قـوـلـ بـالـلـسانـ فـقـطـ - 00:03:40 وـلـاـ اـعـتـقـادـاـ بـالـقـلـبـ فـقـطـ وـلـكـنـ قـوـمـ بـالـلـسانـ وـاعـتـقـادـ بـالـقـلـبـ وـعـمـلـ بـالـجـوـارـ. هـذـاـ هـوـ وـالـاـسـتـقـامـةـ مـعـنـاـهـ اـنـ يـكـونـ الـا~nـس~anـ مـعـتـدـلـاـ مـسـتـقـيمـاـ بـيـنـ الـغـلـوـ وـبـيـنـ التـسـاهـلـ هـذـهـ هـيـ الـا~stـق~ameـ. لـاـ يـكـونـ غـالـيـاـ وـزـانـدـاـ وـطـائـشـاـ وـلـاـ يـكـونـ - 00:04:10 مـتـسـاهـلـاـ مـنـحـلـاـ بـلـ يـكـونـ مـعـتـدـلـاـ. وـلـهـذاـ قـالـ لـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاسـتـقـمـ كـمـاـ اـمـرـتـ. الـا~st~ameـ تـكـوـنـ حـسـبـ الـا~o~am~r~. مـاـ يـزـيدـ عـلـيـهـ. اـسـتـقـيمـ كـمـاـ اـمـرـتـ. ايـ كـمـاـ - 00:04:40 ثـمـ اـكـدـ ذـلـكـ وـقـالـ وـلـاـ تـطـغـوـلـاـ تـزـيـدـوـلـاـ وـتـغـلـوـلـاـ فـيـ الـا~st~ameـ هـذـاـ خـرـوجـ عـنـ الـa~st~ameـ. اـهـ خـرـوجـ عـنـ الـa~st~ameـ هـيـ اـحـدـ اـمـرـيـنـ اـمـاـ بـالـزـيـادـةـ عـلـيـهاـ وـاـمـاـ بـالـنـقـصـ الـزـيـادـةـ يـتـرـكـهاـ الـا~n~s~an~. وـالـنـقـصـ اـذـاـ حـصـلـ مـنـهاـ الـa~n~s~an~ عـرـضـةـ لـالـنـقـصـ. مـاـ اـحـدـ يـسـلـمـ مـنـ الـn~c~s~ - 00:05:00 لكنـ اللهـ جـعـلـ لـهـ الـa~st~ameـ فـاسـتـقـيمـواـ اـلـيـهـ وـاسـتـغـفـرـوـهـ. وـالـr~s~o~l~ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـسـتـقـيمـواـ وـلـنـ تـحـصـوـلـنـ تـحـصـوـلـاـ مـهـماـ عـمـلـتـ مـاـ تـحـصـيـ دـيـنـ. دـيـنـ كـثـيرـ. وـالـa~o~am~r~ كـثـيرـ. وـلـاـ بـدـ يـحـصـلـ مـنـكـ تـقـصـيرـ. لـانـكـ - 00:05:30

ضعيف والدين واسع ما تستطيع ان تحصيه ولكن عليك بالاستغفار لا عذر مقصراً لا عليك بالاستغفار والاستغفار الاستغفار يمحو ما يحصل منك ويذير يجبر ما النقص قيموا ولن تحصوا واعلموا ان خيراً اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن -

00:05:50

قام امره عظيم لا يغلو ولا يجو. اذا حصل منه تقصير يستغفر من ذنبه استقيموا اليه واستغفروه. فهاتان الكلمتان على وجاجتهما واختصارهما جمعاً الخير كله او هذا الحديث من جوامع الكلم. التي يعطيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:06:20